

بحار الأنوار

- [32] 9 - كا: عن محمد بن أحمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: ما أنعم الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال: الحمد لله، إلا أدى شكرها (1) 10 - كا: عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد، عن إسماعيل بن أبي الحسن، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أنعم الله عليه بنعمة فعرّفها بقلبه فقد أدى شكرها (2) بيان: " فعرّفها بقلبه " أي عرف قدر تلك النعمة وأن الله هو المنعم بها 11 - كا:، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة، ثم قال: إنه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسقي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله، ثم يشرب فينحيه وهو يشتهي فيحمد، ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله، فيوجب الله عز وجل له بها الجنة (3) بيان: يدل على استحباب تثليث الشرب، واستحباب الافتتاح بالتسمية مرة، والاختتام بالتحميد ثلاثاً، وسيأتي في أبواب الشرب في صحيحة ابن سنان (4) تثليث التحميد من غير تسمية وفي رواية أخرى عن عمر بن يزيد (5) الافتتاح والاختتام بالتسمية والتحميد في كل مرة، وهو أفضل قوله (عليه السلام): فيضعه أي يريد وضعه أو يقرب وضعه على مجاز المشاركة إذ لا تسمية بعد الوضع 12 - كا: بالاسناد، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني سألت الله عز وجل أن يرزقني مالا فرزقني، وإني سألت الله أن يرزقني ولداً وفرزقني، وسألته أن يرزقني داراً فرزقني وقد خفت أن يكون ذلك استدراجاً، فقال: أما والله مع الحمد فلا (6) بيان: قال في القاموس: استدرجه خدعه وأدناه كدرجه، واستدراجه تعالى * (الهامش) * 1 - (3) الكافي ج 2 ص 96 (4 - 5) الكافي ج 6 ص 384 (6) الكافي ج 2 ص 97